



جامعة الموصل  
كلية التربية للعلوم الانسانية

كتاب معالم الإيمان  
في معرفة أهل القيروان لأبي زيد الدبائغ  
(ت 699هـ / 1299م) وتكملته لابن ناجي (839هـ / 1446م)  
دراسة في مضمونه ومنهجه

أحمد ناطق صالح مطلوب

أطروحة دكتوراه  
التاريخ / التاريخ الإسلامي

بإشراف

الأستاذ

الدكتورة نهلة شهاب أحمد العبادي

2014 م

1435 هـ

## المستخلص بلغة الأطروحة

يعد كتاب معالم الايمان للدباغ القيرواني من امثل الكتب التي وصلتنا في تراجم علماء القرون ومن دخلها من بقية الامصار الاسلامية، ولقد عرفت القيروان منذ وقت مبكر مؤلفات في علم التاريخ وعلم التراجم، وكان لعلمائها فضل السبق في هذا المضمار ، ومنها خرجت هذه المؤلفات الى عموم بلاد المغرب العربي، وعلى غرابها ألفوا وكتبوا.

وعلم التراجم والطبقات باب من ابواب العلوم التي وجدت اهتماما زائدا من علماء الامة العربية والاسلامية شرقا وغربا، وبالنسبة لمدينة القيروان فان الكثير من المؤلفات التي اؤلفت في علم التراجم لازال في عداد المفقود وقد سردنا بعضا من كتب التراجم الطبقات التي عينت بتاريخ وعلماء مدينة القيروان ، او لعلمائها فقط كما اشرنا اسماء بعض المؤلفات التي وقفنا عليها والتي ترجمت لعلماء مدينة بعينها مثل مدن تونس، وبجاية، وتلمسان ، وفاس، ومراكش وغيرها.

ويعد كتاب طبقات علماء افريقيا وتونس لابي العربي التميمي المتوفى سنة (333هـ/944م)، وكتاب طبقات علماء افريقيا لابن الحارث الخشني المتوفى سنة (368هـ/1269م) وكتاب رياض النفوس في طبقات في علماء القيروان وافريقيا، لابي بكر المالكي كان حيا سنة (464هـ/1071م) من اشهر المؤلفات التي وصلتنا من تراجم علماء مدينة القيروان.

ويعد مدة انقطاع ما يقارب المائتين وخمسين سنة وصلنا كتاب معالم الايمان للدباغ وهذا لا يعني ان علماء القيروان وعلماء افريقيا لم يؤلفوا في هذا المجال، فقد ألف التجيبي ابو بكر عتيق بن خلف (ت422هـ/1030م) كتاب الطبقات وكتاب الاقتحار، ولف ابن عفيف تمام بن عتيق (ت451هـ/1059م) كتابا ذكر فيه عن تاريخ المدينة ومشاهير رجالها وعلمائها وغيرها من المؤلفات الاخرى التي ذكرناها في المدخل الى دراسة كتاب معالم الايمان ولكن هذه المؤلفات لم يصلنا منها شيء، انما استوعب الدباغ الكثير من التراجم الواردة في تلك الكتب وبذلك يكون الدباغ قد ملأ فراغا كبيرا واستوعب المفقود من تلك المؤلفات.

والدراسة بعد ذلك تقع في اربع فصول مسبوقة بمقدمة وتمهيد:  
فاما التمهيد فكان عرضا موجزا للحياة السياسية للدولة الحفصية، ومعروف ان الدباغ قد عاش اكثر من تسعين سنة وعاصر مؤسس هذه الدول ابو محمد عبد الواحد بن ابي حفص عمر (603هـ/1209م-618هـ/1221م) وتوفي في بداية عهد الامير المستنصر المعروف بابي عصيد (696هـ/1295م-709هـ/1308م) فضلا ان اشارة سريعة عن بعض المظاهر الحضارية ومراكز الاستقطاب العلمي في الدولة الحفصية.

واما الفصل الاول، فقد تضمن الحديث عن حياة الدباغ اسمه، ونسبه ، وشيوخه، ومؤلفاته، وما رواه من المؤلفات، وتلاميذه ، ومعاصيره.

واما الفصل الثاني فتحدث عن كتاب معالم الايمان وتصدر هذا الفصل بمدخل عن اهم المؤلفات التي لفت في تاريخ وطبقات علماء القيروان وافريقيا ومن المغرب العربي الاخرى، ثم البحث في اسم الكتاب، وطبقات الكتاب، وتاريخ تاليف الكتاب، واسباب التاليف، والمنهج، وكان خاتمة هذا الفصل ترجمة لابن ناجي صاحب التكملة على كتاب معالم الايمان والذيل الذي نيل به على الكتاب. وتضمن الفصل الثالث الحديث عن مصادر الكتاب واسلوب وطريقة الدباغ في الاقتباس من المصادر، واما الفصل الرابع فقد التقط من كتاب الدباغ معطياته ومضامينه العلمية: المعطيات التاريخية، والمعطيات الاجتماعية ، والحركة العلمية من خلال كتاب معالم الايمان، والخطط الشرعية، وخطط القيروان.

تأييد المشرف

أويد بان المستخلص في الاستمارة مطابق لمستخلص الأطروحة  
أ.د. نعمة شهاب احمد

توقيع المعاين العلمي

أ.م.د. كمال حازم حسين

## Abstract

The city of Qayirawan was early known through history and translation. The scientists of the city were the immanents to write about it. The book " Ma'alimuliman fi Ma'arift Ahl-alqayirawan " *The Feature of Faith in Knowing the people of Qayirawan*, written by Aldabbagh the Qayirawani (died at 699A.H/1299A.D), was one of the famous, in east and west, books written about the city. It is considered important because it documented the translations of the scientists of the city and registered the names of the foreigners who entered it.

The study, preceded by an introduction and a prelude is divided into four chapters .

The prelude includes a brief presentation of the period which Aldabbagh was contemporary with.

The Hafsi state and its estoblisher Abu Mohammed Abdulwohid binabi Hafs Omar (603-618A.H/1209-1221A.D) Aldabbagh died at the beginnings of the reign of the prince Almustansir (known as Abu Asida 694-70A.H/1295-1308A.D). The prelude also includes a quick manifestation of some civilizational feature of Hafsi state.

Chapter one includes the life of Aldabbagh, Chapter two deals with the book " Ma'alimuliman fi Ma'arift Ahlulqayirawan", Chapter three is concerned with the sources that Aldabbagh depended on and his style and method in quoting from them.

On the other hand, Chapter four deals with scientific content and the most important presumptions of the book which are: the historical, the social the scientific movement throughout the book, the legislation plans and the plans of the city of Qayirawan.

Not only Aldabbagh did not harm the translators in his book, but also he did not criticize them. He was well behaved and pious. His tendency towards Sufism and his admiration to pious people and to those who had miracles pushed him to register many of those miracles. He was interested to state these miracles and the people honoured by them.

Aldabbagh seemed in many situations, strongly , sympathetic with people's ordeals caused by rules and he was not afraid of them. He was, like his father and grandfather , was objective in his translations, just in his decisions and he even did not praise a ruler.

## == Abstract ==

---

He can be criticised only for that he neglected the translations of the scientists of Hanafia in the city of Qayirawan. He only translated the works of some judges of Qayirawan who were undisputedly just and pious.

The present dissertation depends on many sources and references which documented many texts and the situations of the translators. Some other sources submitted important information neglected by Aldabbagh. The categories of all sources are translations, religious books across centuries , travels, history, education and other.

University of Mosul  
College of Education  
For Humanities



MAALM AL-IMAN FI MARIFAT  
AHL-ALQAYRAWAN  
to.Abi zaid ALDabbagh  
(699 A.H-1299A.D.) with Ibn Najee's continuathion  
(839A.H/1446A.D)A Study in Its Content and Approach

Ahmed Natiq Sallah Matlob

Ph.D. Thesis

History / Islamic History

Supervised by

Professor

Dr.Nahla shehaab ahmed

1435 A.H.

2014 A.D.